مجموعة جديدة من الأوشابتي محفوظة بمتحف مدرسة السلام بأسيوط، مصر

مرزوق أمان

يتناول البحث جزءًا مهمًّا جدًّا من المعدَّات الجنائزية في مصر القديمة، ويلقي الضوء على هذه المجموعة من الأوشابتي المحفوظة في هذا المتحف. وفي هذا البحث يحاول الباحث إظهار السمات الشخصية لكل قطعة على حدة، ومحاولة تأريخها من خلال الملامح الفنية لكل قطعة، وترجمة النصوص التي تحتويها لمعرفة أصحابها. كذلك فإن الألقاب التي وردت في نصوص هذه المجموعة قد نوقشت. ويبدو من خلال دراسة تلك الألقاب أن بعضًا من تلك الأوشابتي كانوا من ذوي المكانة العليا في المجتمع المصري القديم. وهذه المجموعة تنتمي إلى عصور مختلفة من الحضارة المصرية القديمة؛ عصر الدولة الحديثة، وعصر الانتقال الثالث، وخلال الأسرة الثلاثين وما بعدها. وقد أمكن تأريخ كل قطعة حسب السمات المميزة لصناعة الأوشابتي لكل فترة زمنية على حدة، كذلك أنماط الكتابة على تلك القطع، وكذلك الزي وباروكة الشعر والأدوات التي يحملها كل أوشابتي لكي تمكنه من أن يؤدي دوره المنوط به في العالم الآخر. وتمكنت الدراسة من إعادة تأريخ تلك المجموعة تاريخًا علميًّا جديدًا على غير ما كان معتقدًا وموجودًا في سجلات المتحف.